PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**18-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**Targeted leukemia treatment increases chances of cure**
PAGE:	**22**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Soheir Hedait**

العلاج الموجه لسرطان الدم يزيد فرص الشفاء

سهير هدايت

سرطان الدم الميلودى من أشهر أمراض الليوكيميا التى تحدث نتيجة تكوين كروموسوم فيلادلفيا الناتج عن خلل في الكروموسوم ٩ والكروموسوم ٢٢، كما ينتشر أكثر بين الرجال، وتصل معدلات الإصابة بالمرض إلى ١,٥٪ بين كل ١٠٠ ألف شخص سنويًا، بمتوسط عمر ٤٠ عاما للمريض. ويمثل مرض سرطان الدم الميلودي المزمن ١٥٪ من كل حالات سرطان الدم عند الكبار. وسعيا لتصحيح المفاهيم الخاطئة في المجتمع عن مرضي سرطان الدم قامت الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان بعقد ندوة فى هذا الإطار، وإجراء استطلاع للرأى بين مختلف فئات المجتمع حول المفاهيم العامة للمرض بين المصريين.

ومن أهم نتائج الاستطلاع بين أكثر من ٣ الاف مواطن ومواطنة عن طريق البحث الميداني ومواقع التواصل الاجتماعي: ٥٣٪ لا يعرفون أن هناك أنواعا مختلفة من الليوكيميا و٤٧,٥ ٪ لا يعرفون أنه يمكن السيطرة على سرطان الدم المزمن بالعلاج الدوائي، و٣٢,٦٪ أكدوا أنه يمكن التعايش مع المرض من ١-٥ سنوات فقط، و٥٦٪ أكدوا أن الإصابة بالمرض تؤثر على قدرة المريض على العمل بنسبة ٥٠-٧٥٪.

ويقول د.حسام كامل أستاذ أمراض الدم بالمعهد القومي للأورام إن علاج سرطان الدم الميلودي المزمن شهد خلال الـ ٥٠ عامًا الماضية طفرة طبية أسهمت في تحويله من مرض غير قابل للشفاء إلا بإجراء عمليات لزرع النخاع، إلى مرض من الممكن الشفاء منه باستخدام العلاجات الموجهة، مما يعد انطلاقة طبية في علاج الأورام بصفة عامة، وأورام الدم بصفة خاصة.

وقال إن أهم مواصفات هذا المرض أنه ينشأ عن تغير في جين واحد وهو جين BCR-ABL الذي ينتج عنه بروتين تيروسين كيناز، مما يجعل وظيفة الأدوية الموجهة سهلة حيث تقوم باستهداف هذا الجين الواحد فقط، وذلك على عكس كثير من الأمراض الأخرى التي تنشأ عن تغير في أكثر من جين، مما يحد من معدلات الشفاء.

وأوضح أن ظهور الجيل الثاني من العلاجات الموجهة رفع معدلات الشفاء بشكل كبير وغير مسبوق، وانخفض تعداد المرضي الذين يخضعون لعمليات زرع النخاع من ٣٤٪ إلي أقل من ٣٪ خلال الأعوام الخمسة الماضية وأصبح بإمكان مريض سرطان الدم الميلودي المزمن لأول مرة التوقف عن العلاج، بفضل الفعالية الفائقة لتلك العلاجات ونجاحها في خفض نسبة اللوكيميا في الدم، مشيرا إلي أن ذلك يمثل خبرًا سارا للسيدات اللاتي أصبن بالمرض في سن مبكرة ويسعين للإنجاب بعد الشفاء، إذا لم يكن بمقدورهن الحمل بسبب هذا المرض.

وقالت د.ميرفت مطر أستاذ أمراض الدم بطب قصر العيني إنه لم يكن لهذا المرض علاجات فعالة حتى عام ٢٠٠٠، وكانت عملية زرع النخاع هي الخيار الوحيد رغم نسبة نجاحها المحدودة مما رفع معدلات الوفاة، وبعد التوصل إلى العلاجات الموجهة الجديدة، اختلف الأمر فظهر الجيل الأول الذي منح المرضى أملا في العلاج، ليظهر الجيل الثاني الذي يعتبر نقلة نوعية في تاريخ علاج سرطان الدم. وأثبتت الدراسات أنه استطاع تحسين معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة بنسب تصل إلى٩٠٪ والتحسن بشكل سريع مع المتابعة واستمرار تناول الدواء بدون الحاجة للدخول إلى المستشفى. أما الأعراض الجانبية فكانت غير مؤثرة تماما ولم تمنع أي حالة من الاستمرار على العلاج، مشيرة إلى أن العلاج الجديد يجعل المريض قادرا على ممارسة حياته الطبيعية. وأشارت د. ميرفت مطر إلي أن هناك علاجات حديثة جعلت سرطان الدم الميلودي من السرطانات التي من الممكن علاجها، وحولت المرض إلى مرض مزمن بعد أن كان مرضًا خطيرًا، والعلاجات الحديثة موجودة حاليًا في مصر.